

كيف أستعمل كتابي

الدرس 9 فتح مكة: قيم ومقاصد

رقم الدرس وعنوانه

أهداف الدرس

1. أن أتعرف سياق وأحداث فتح مكة.
2. أن أستخلص القيم والمقاصد من أحداث فتح مكة.
3. أن أحرص على التحلي بقيم العفو والوفاء والتواضع وشكر الله تعالى.

تمهيد

كان فتح مكة من أيام الإسلام العظيمة، ففيه نصر الله عباده المؤمنين الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق، وفيه شرح الله صدور كثير من الناس فدخلوا في دين الله أفواجًا، وفيه طهر البيت الحرام من مظاهر الشرك.

فكيف تم هذا الفتح؟ وكيف عامل النبي ﷺ قريشا يوم الفتح؟ وما أهم القيم المستفادة من هذا الحدث العظيم؟

النص

« دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة الكعبة وكبر في نواحيها، ثم خرج إلى مقام إبراهيم، وصلى فيه، ثم شرب من زمزم، وجلس في المسجد والناس حوله، والعيون شاخصة إليه ينتظرون ما هو فاعل بمشركي قريش الذين آذوه وأخرجوه من بلاده وقتلوه، ولكن هنا تظهر مكارم الأخلاق التي يلزم أن يتعلم منها المسلم أن يكون رضاه وغضبه لله لا لهوى النفس، فقال ﷺ: «يا معشر قريش، ما تظنون أنني فاعل بكم؟» قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال ﷺ: «أذهبوا فأنتم الطلقاء».

[بور القين للخضري: 266 بصرف يسير].

أهداف الدرس: تحديد للأهداف المراد تحقيقها من الدرس.

التمهيد: استهلال يشوق المتعلم (ة) لمضامين الدرس.

النصوص: نصوص قرآنية أو أحاديث أو مقتطفات من مصادر ومراجع تتضمن أحداثا يتم تحليلها.

الفهم

الشرح: يقرب معاني المفردات والعبارات الواردة في النصوص.

استخلاص المضامين: أسئلة توجيهية لاستخراج أبرز المضامين والأحكام والقيم المتضمنة في النصوص.

استخلاص المضامين:

1. أحدد من النص الأفعال التي قام بها النبي ﷺ يوم الفتح.
2. أبين كيف تعامل النبي ﷺ مع قريش يوم الفتح.

الشرح:

شائعة: مركزة ثابتة على هدف معين.

الطلاق: المعفو عنهم، جمع طليق.

التحليل

أولا: فتح مكة، السياق والتأنيج

بموجب شروط صلح الحديبية دخلت خزاعة في عهد رسول الله ﷺ، ودخلت بنو بكر في عهد قريش، لكن بعض البكرين عدوا على خزاعة غدرًا ويبتوهم في ديارهم وعلى مياههم وهم آمنون، وأعانتهم قريش على ذلك بالسلاح والرجال خفية، فقدم عمرو بن سالم الخزاعي المدينة في أربعين من قومه يستنصر رسول الله ﷺ، ولما تثبت ﷺ من نقض قريش لمعاهدة صلح الحديبية مع المسلمين، جهز الجيش لنصرة خزاعة، وكان ذلك في شهر رمضان من السنة الثامنة، فسار عليه الصلاة والسلام حتى دخل مكة وجاء البيت الحرام، فطاف به سبعا على راحلته، ثم دعا عثمان بن طلحة،

ثالثا: أهتدي وأقتدي

استخلصت من الدرس قيما جليلة أهتدي بها في تركية نفسي والاستمسك بدينني، واتخاذ مواقف إيجابية في حياتي منها:

- ♦ الثقة بالله تعالى في كل أموري، واليقين في وعد الله تعالى ونصره للمؤمنين.
- ♦ محمد ﷺ للنموذج البشري الكامل في الدعوة إلى الله والإحسان في معاملة الخلق.
- ♦ التحلي بمكارم الأخلاق سبيل الدعوة إلى الله وجمع الكلمة وإشاعة الرحمة بين

التحليل

يتضمن دراسة أحداث السيرة النبوية وبيان ما يستخلص منها من دروس وقيم.

أهتدي وأقتدي:

فقرة توجه التلاميذ إلى التأسي برسول الله عليه الصلاة والسلام.

التقويم:

أسئلة مركزة لقياس مدى تحقق أهداف الدرس.

التقويم

1. أحدد سبب فتح مكة وتاريخه.
2. أذكر بعض نتائج فتح مكة.
3. أستخلص أهم القيم المستفادة من فتح مكة، وأضعها في خطاطة.

الاستثمار

الإسلام رسالة تسامح ومحبة وسلام

أستثمر مكتسباتي المعرفية في حدث فتح مكة، ومهاراتي في توسيع فكرة لكتابة موضوع أبين فيه ما يأتي:

1. مظاهر السلم والعفو والوفاء في فتح مكة.
2. دور هذه القيم في بيان مقاصد الإسلام، وأعزز ذلك بأدلة وشواهد مناسبة.
3. واجبي في خدمة الإسلام والتعريف بجمال رسالته قولاً وسلوكاً.

الإعداد القبلي

أتعرف في كتب السيرة النبوية ما يأتي:

- أسباب يوم حنين ونتائجه.
- أحداث فتح الطائف.

الاستثمار:

نشاط يضم نصوصاً أو دعاءات لتثبيت المكتسبات وتعزيزها.

الإعداد القبلي:

أسئلة موجهة لإعداد الدرس المقبل.

عنوان يحدد الدروس المستهدفة

الأهداف:

تحديد لأهم الأهداف المتوخاة من الأنشطة.

الأنشطة :

نصوص ودعاءات مذيبة بأسئلة لتقويم التعلمات ودعمها.

أنشطة لتعزيز التعلمات ودعمها

الكرس 23

الكرسان 21 و 22

أهداف الأنشطة

1. أن أرسخ مكتسباتي وأعزز تعلماتي.
2. أن أنمي مهاراتي في التحليل والاستقراء والمقارنة.
3. أن أفتدي بالصحابة رضي الله عنهم في محبة النبي ﷺ والتعلق به.

النشاط الأول

«... وهذا درسان بالغان: أولهما: أن الصحابة دهشوا لموت رسول الله ﷺ، حتى لكان الموت لا يمكن أن يأتيه، مع أن الموت نهاية كل حي، وما ذلك إلا لحبهم لرسول الله ﷺ حباً أمتزج بدمائهم وأعضابهم، والصدمة بفقد الأحباب تكون على قدر الحب... وأي حب في الدنيا يبلغ حب هؤلاء الصحابة الأبرار لرسول الله ﷺ، وقد هداهم الله به، وأنقذهم من الظلمات إلى النور، وغير حياتهم، وفتح عقولهم وأبصارهم، وسما بهم إلى مراتب القادة العظماء، ثم هو في حياته مرببهم وقاضيهم ومرشدهم يلجؤون إليه في النكبات، ويستترشدونه في الحوادث، ويأخذون منه خطاب الله لهم وحديثه إليهم وتعليمه لهم...»

[السيرة النبوية دروس وعبر لمصطفى السباعي ص 170 - 172]

1. أحدد الحدث الذي يدور حوله النص.
2. أبين حال الصحابة - رضوان الله عليهم - عند وقوع هذا الحدث.